

شهيد

الشهيد أشاد الزمان نور سُري

تاريخ الميلاد: 17 يناير، 2008

تاريخ الاستشهاد: 4 أغسطس، 2024

رانبور

ديناجور

المحافظة:

المنطقة:



نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: طالب

مكان الاستشهاد: منزل السيد زاهد حسين، عمدة بلدية حكيمبور

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

في مطلع الفجر، وبين أفياء قرية "بارا دَنُغابارا" الوداعة، بزغ نجم الشهيد أشاد الزمان نور سُري، ليحمل شعلة النقاء وصفاء الروح، ويجسد في حياته ملحمة إنسانية فريدة لا تتكرر. وُلد في السابع عشر من يناير ٢٠٠٨م، ليكون الابن الثاني للسيد محمد ماجنو والسيدة راجية سلطانة. نشأ في كنف أسرة كادحة، تتجرع مرارة الفقر، وتصارع قسوة الأيام، وتكابد شظف العيش، وتقاوم عواصف الحاجة بثبات وإصرار لا يلين.

كان نور طالباً في الصف الثامن بمدرسة "جَلاربور الثانوية المزدوجة"، ينتقل بين دفاتر العلم وأعباء المسؤولية، يحمل هم والده المريض نفسياً، ويحنو عليه حنو الأبناء البررة، بينما والدته تكابد مشاق الحياة عاملة في مصنع للجوت بأجر زهيد، تسعى جاهدة لتأمين لقمة العيش واحتياجات ولديها.

كان الشهيد نور شاباً بسيطاً، خجولاً، يميل إلى الصمت والهدوء، يلوذ بالسكون ويأنس بالعزلة، لكن في أعماقه كان قلبه يضجّ بالإحساس الوطني، وروحه تشتعل بحب الوطن. وعندما دعت الحاجة، لم يتردد في الانخراط في صفوف النضال، فكان من الناشطين البارزين في الحركة المناهضة للتمييز التي هزت أركان السياسة البنغلاديشية في يوليو ٢٠٢٤م، وغيّرت مجرى الأحداث في البلاد. تفاصيل استشهاده:

في الرابع من أغسطس ٢٠٢٤م، خرج أشاد الزمان نور سُري مشاركاً في مسيرة جماهيرية دعا إليها الحراك الطلابي المناهض للتمييز، متحدياً الخوف ومتجاوزاً حدود الصمت، حاملاً روحه على كفه، ومؤمناً بأن الحرية لا تُنال إلا بالتضحية. وفي خضم تلك الأحداث، فقد أثره، وغاب عن أنظار أهله وأحبته، ليبدأ القلق ينهش قلوبهم، وتبدأ رحلة البحث المضنية بين الجهات الأمنية والدفاع المدني، دون أن تلوح بارقة أمل في الأفق.

وفي مساء اليوم التالي، الخامس من أغسطس ٢٠٢٤م، حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف، عثرت فرق الدفاع المدني على جثمانه وجثمان شاب آخر محترقين داخل منزل مهجور تعرّض لحريق في سوق "هيل" التابع لبلدية حكيم بُور. كان المنزل يعود سابقاً إلى رئيس البلدية الأسبق جاهد حسين. نُقل جثمان الشهيد نور سُرياً ليُدفن في مقبرة "كاثي بوكور" بقرية، حيث بقيت روحه ترفرف فوق تراب الوطن، وذكراه خالدة في ضمير الأحرار.

خلفية الأحداث:

منذ أن اعتلت حكومة الشيخة حسينة سدة الحكم في عام ٢٠٠٨م عبر انتخابات مشكوك في نزاهتها، بدأت حقبة من الاستبداد والقمع، حيث سعت الرابطة العوامية لتثبيت حكمها بكل وسيلة، دون اعتبار لحقوق الإنسان أو القيم الديمقراطية. بدأت هذه السياسة الدموية بتمرد "بلُخانا" الذي راح ضحيته سبعة وخمسون ضابطاً من نخبة الجيش، ثم توالى الانتخابات الأحادية والليلية، حتى الانتخابات الصورية لعام ٢٠٢٤م، لتُحكم الرابطة قبضتها على البلاد بقوة الحديد والنار، لا بشرعية الصندوق.

وعندما أعادت المحكمة العمل بنظام الحصص التمييزي في الوظائف الحكومية، اندلعت احتجاجات سلمية عارمة في أرجاء البلاد، قادها الطلاب وساندتها الجماهير، مطالبين بالعدالة وإنهاء الظلم. واجهت الحكومة هذه الأصوات الحرة بقمع وحشي، فأطلقت الشرطة

وميليشيات الحزب الحاكم العنان للعنف، فسقط الشهداء تبعاً، وتحول الحراك الطلابي إلى ثورة جماهيرية هادرة كسيل جارف، لم يوقفها القمع ولا أهربتها الدماء.

وفي السادس عشر من يوليو ٢٠٢٤م، ارتقى أول شهداء الحركة، وتوالى سقوط كوكبة من أنبل شباب الوطن، حتى أدرك الشعب أن الصمت لم يعد خياراً، فخرجت الجموع من كل حذب وصوب، تهتف للحرية والكرامة، حتى أجبرت الديكتاتورية حسينة على الهروب من البلاد في الخامس من أغسطس ٢٠٢٤م، لتطوى بذلك صفحة حالكة من تاريخ بنغلاديش.

تفاصيل الاستشهاد:

في عصر الرابع من أغسطس ٢٠٢٤م، شارك الشهيد في مسيرة حاشدة، فهاجم الحزب الحاكم وذراعه الطلابية، بالتعاون مع أجهزة الأمن، المتظاهرين السلميين، فعمّت الفوضى وتفرّق الجمع، وأصيب كثيرون وفُقد آخرون. تمكن بعضهم من الفرار، لكن أشاد الزمان ورفيقه الشهيد فهمم اعتقلاً واقتيلاً إلى منزل رئيس بلدية حَكِيم بُور، حيث احتُجزا في ظروف غامضة. مع حلول المساء، بدأ القلق ينهش قلوب أسرته، واشتعلت حملة البحث دون جدوى. وفي اليوم التالي، وصل الخبر الصادم: كان الشهيدان محتجزين في غرفة بالطابق الثاني من منزل رئيس البلدية، واندلع حريق في المنزل أودى بحياتهما، إذ لم يتمكنّا من الهروب. دُفن جثمان الشهيد في مقبرة العائلة دون إجراء أي تشريح طبي رسمي.

وأفاد شهود عيان بأن الجماهير الغاضبة، وبعد فرار رئيسة الوزراء، هاجمت منزل جاهد حسين وأضرمت بالنيران، ويُرجّح أن الشهيدين كانا لا يزالان محتجزين داخله أثناء الحريق، فلقيا حتفهما حرقاً بعد أن تعذّر عليهما الخروج.

رواية أخرى للحادثة:

في تطور لاحق، رفع شقيق الشهيد، سُوْجَن، دعوى قتل في مركز شرطة حَكِيم بُور، تضمنت رواية مفصلة: ففي مظاهرة طلابية عند الساعة الثانية والنصف من ظهر الرابع من أغسطس ٢٠٢٤م، شنّ قادة ونشطاء من الحزب الحاكم هجوماً على الطلاب المتظاهرين عند محطة قطار "هيل"، واعتدوا بالضرب والسحل على أسد الزمان نور ورفاقه، ثم اقتادوهم بالقوة. وفي اليوم التالي، نُقل أسد الزمان وفهمم إلى "زنزانة التعذيب" في منزل رئيس البلدية، حيث تعرّضا لتعذيب جسدي شديد أدى إلى استشهادهما. حاول الجناة إخفاء الجثتين، بينما تمكن أربعة آخرون من الهرب ليلاً. وفي اليوم التالي، ولطمس معالم الجريمة، صبّ أعضاء الحزب البنزين في المنزل وأشعلوا النار. حضرت وحدة الدفاع المدني وانتشلت الجثتين من بين الركام.

وبعد شهر وأربعة أيام من الدفن، تم استخراج جثمان الشهيد بأمر من المحكمة، بحضور مسؤولين رسميين، وأُرسل للفحص والتحليل في قسم الطب الشرعي، في محاولة لكشف حقيقة الجريمة وتوثيقها.

مشاعر أقارب الشهيد:

يروى الأخ الأكبر، سُوْجَن علي، بمرارة وألم: "كان الشهيد أسد الزمان شخصاً بسيطاً جداً وخجولاً، لا يختلف مع أحد، يفضل الصمت حتى في الكلام، خجول إلى حدّ أنه لم يكن يستطيع تكوين صداقات، وكان لديه صديق واحد فقط، لكنه ابتعد عنه حين اكتشف أنه يدخن السجائر. ورغم معارضة العائلة وتوجيهاتها، كان يشارك في المسيرات الطلابية، مدفوعاً بإحساسه بالواجب الوطني. أسأل الله أن يرفع مقامه ويمنحه أعلى درجات الجنة."

سلام على روحك الطاهرة، يا أسد الزمان، يا شمساً أشرقت في سماء الوطن ثم غابت سريعاً، لتبقى ذكراك منارة للأحرار، وعنواناً للبطولة والفداء، ونبراساً يهدي الأجيال إلى دروب الكرامة والحرية.

ستظل دماؤك الطاهرة تسقي شجرة الوطن، وتبقى تضحياتك صفحة خالدة في سجل المجد، وجرحاً نازقاً في ضمير الإنسانية.

الحالة الاقتصادية للعائلة:

كانت والدته، راضية سلطانة، تعمل في مصنع للقطن، بالكاد يكفي دخلها لتلبية احتياجات الأسرة، واليوم بعد فقدان ابنها، تعيش في حزن عميق يكاد يعصف بعقلها من شدة الألم والفقد. أما الأخ الأكبر، سُوْجَن علي، فيعمل كعامل في الميناء، يكبح ليعيل أسرته ويحمل عبء الحياة بعد رحيل أخيه.

بعض المقترحات:

تقديم المساعدة للأخ الأكبر في مشروع تجاري صغير يعينه على مواجهة أعباء الحياة.

تحمل نفقات علاج الأب المريض نفسياً، تخفيفاً لمعاناة الأسرة المكرومة.

الشهيد محمد أسد الزمان نور سُرُج (الشمس) في سطور

الاسم: أسد الزمان نور سُرُج (الشمس)

تاريخ الميلاد: ١٧-٠١-٢٠٠٨ م

الأب: محمد مَجْنُ

الأم: راضية سلطنة

العنوان الدائم: قرية دانغابارا الكبيرة، اتحاد بلدية حَكِيم بُور، مركز حَكِيم بُور، مقاطعة دِينَاجُور

المهنة: طالب (الصف الثامن)

المؤسسة التعليمية: مدرسة جَلَارُور الثانوية المختلطة

مكان الحادث: منزل رئيس بلدية حَكِيم بُور، جاهد حسين شانتُ

تاريخ الإصابة: ٤-٨-٢٠٢٤ م، الساعة ٤:٣٠ مساءً

تاريخ الاستشهاد: ٥-٨-٢٠٢٤ م، الساعة ١٠ مساءً

نوع الإصابة: حرق على يد إرهابيي حزب عوامي

موقع القبر: مقبرة الحوض كاڠي

آية قرآنية

ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون (البقرة ١٥٤:٢)

الحديث الشريف

من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. (صحيح مسلم ١٨٨٨)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد



গণপ্রজাতন্ত্রী বাংলাদেশ
জালা ও মৃত্যু নিবন্ধনের কার্যালয়
হাজিরপুর পৌরসভা
হাজিরপুর, দিনাজপুর
জন্ম সনদ

[বিদ্য: ৯, জন্ম ও মৃত্যু নিবন্ধন (মৌলিকত্ব) বিধিমালা, ২০০৯]
(এই নিবন্ধন প্রতি বছরে উদ্ধৃত)

নিবন্ধন বহি নং: ১৩০

নিবন্ধনের তারিখ: ১৩-০২-২০২০ সনদ ইস্যুর তারিখ: ১৩-০২-২০২০

জন্ম নিবন্ধন নম্বর: ১৩০০৮২১৩১০৩০৩০১১৮৬০

নাম: মোঃ আশাদুজ্জামান নূর সূর্য
জন্ম তারিখ: ১৭-০১-২০০৮ লিঙ্গ: পুরুষ
পেটের ও জামায়ার মুঠু হাজার আট

জন্ম স্থান: বড় ডাঙ্গাপাড়া, বাজারঘিঁসি, হাজিরপুর, দিনাজপুর।

পিতার নাম: মোঃ মজিব জাতীয়তা: বাংলাদেশী
মাতার নাম: গাজিয়া সুলতানা জাতীয়তা: বাংলাদেশী

স্থায়ী ঠিকানা: মহল্লা বড় ডাঙ্গাপাড়া, ওয়ার্ড নং-০৩, ডাকঘর: বাংলাঘিঁসি, উপজেলা: হাজিরপুর, জেলা: দিনাজপুর।

বর্তমান ঠিকানা: মহল্লা বড় ডাঙ্গাপাড়া, ওয়ার্ড নং-০৩, ডাকঘর: বাংলাঘিঁসি, উপজেলা: হাজিরপুর, জেলা: দিনাজপুর।

১৩/০২/২০২০
(নিবন্ধকের স্বাক্ষর ও মোহর)

(নিবন্ধকের স্বাক্ষর ও মোহর)

(নিবন্ধকের স্বাক্ষর ও মোহর)

